أعربوا عن بالغ اسفهم للإسراف غير المبرر

مواطنون لـ«الصباح»: هدر المياه .. «كفر بالنعمة»

إن الماء من أعظم النعم التي امتن الله بها على عباده وجعل فيها سبب استمرار الحياة والقدرة على العيش ومواصلة بناء وتعمير الارض، فهو بمثابة الوقود الذي يغذي جسد الانسان ويجعله قادار على اداء دوره بالشكل الصحيح والذي يكفل له عدم الاخلال بهذه النعمة، فمن اجل منع هذا الهدر الهائل من الماء لا بد ان نقتدي جميعا ونعمل بمضمون الاية الكريمة « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ».

فالماء هو أغلى ما تملكه البشرية على الارض وذلك لاستمرار حياتها وسيرها بالشكل الصحيح والمتوازن ، فلا يستطيع الاستغناء عنه الإنسان أو الحيوان او النبات ، فهو يعد مصدرا اساسيا للحياة فلا يمكن للانسان الشراب او طعام او النظافة اوالدواء او الزراعة إلا بالماء، وهو الامر الذي يحتم بدوره على على الجميع رجال ونساء ، كبارا وصغار ادراك اهمية نعمة الماء والمحافظة عليها من الهدر.

إن الاسراف والهدر الغيرر مبررين في المياه ، يهدد المنسوب العام للمياه في الدولة، وقد وصل الانسان في استهلاكه للمياه ارقاما قياسية وعالية جدا من الاسراف، ماينذر بخطورة كبيرة تهدد استقرار المجتمع ، وهو ما يجعل الجميع مطالبين بالوقوف وقفة جادة لحماية مصادر الماء من العبث والتقليل من الهدر فيها ، وذلك لان الماء في اي بلد هو عماد للاقتصاد العام ومصدر من مصادر الرخاء والرفاهية، وعليه يتحقق تقدم البشرية وازدهارها.

الصباح اهتمت بقضية هدر المياه والذي بات جليا وواضحا في الكويت في مختلف الوزارات الحكومية والمؤسسات العامة والمدارس والمستشفيات والمنازل التي تعتبر الاكثر اسرافا وهدرا في المياه ، واستطلعت آراء شريحة من المواطنين، اليكم تفاصيلها:

وفي بداية استطلاعنا التقينا هادي الحساوي الذي انتقد الهدر الغير مبرر في المياه عند غالبية الاسر الكويتية ، والتي لا تبالي في استخدام هذه المياه بالشكل المناسب والذي يكفل لجميع السكان على ارض الكويت عدم حدوث نقص في المنسوب العام للمياه .

بعض الخدم مسرفين

واشار الحساوي الى ان السبب الاساسي في هدر المياه هو الخدم من العمالة الاجنبية التي لا تحسن كيفية استخدام هذه الثروة العظيمة والاقتصاد فيها، واستعمالها وفق الحاجة ، معربا عن اسفه الشديد من عدم التفات ارباب الاسر [المعازيب] للخدم الذين يفتحون الحنفيات الارضية لغسيل السيارات والاحواش والشوارع ، معتبرا ان الهدر في المياه ، ذنب كبير لا يغتفر لمن لا يراعون المصالح العامة للناس .

واوضح الحساوي ان هناك الكثير من البلدان طبقت انظمة حديثة عالية المستوى ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وتتمثل في ايصال كميات محددة من المياه تتناسب مع عدد افراد الاسرة وقدر احتياجاتها من الماء ، حيث يصل الى خزان المنزل كمية محددة من الليترات وتلتزم الاسرة بدورها بسد حاجتها بهذا القدر من الماء ، الى ان يتم تزويدها بالكمية الاخرى في اليوم التالي ، مشيرا الى ان هذه الطريقة تعتبر من الطرق الذكية والمهمة،وكانت لها نتائج ايجابية في دول مجاورة.

ابعاد مستقبلية

من جانبه قال يوسف الكندري : ان هدر المياه له حكاية كبيرة وقصة لا تنتهي اذا اراد المرء ان يتحدث عنها ، فمشكلة الهدر الكبير والمبالغ فيه عند عدد كبير من المواطنين امر خطير جدا وله ابعادا مستقبلية ، مشيرا الى ان الاسراف محرم في الدين الحنيف والشريعة الاسلامية ، كما انه مرفوض اجتماعيا ، ويخالفة العادات والتقاليد القديمة التي كانت خير مثال على الوسطة والاعتدال في كل شيء، خاصة واذا كان الامر يتعلق بالمياه التي تعد سبب البقاء والوجود على هذه الارض، وكما قال تعالى في كتابه الحكيم « وجعلنا من الماء كل شيء حي ».

وطالب الكندري جميع المواطنين والمقيمين على ارض الكويت ان يراعوا الله في هدر المياه ، وان يقتصدوا في استخدامها ، وان يكون الصرف على قدر الحاجة من هذه النعمة الكبيرة التي انعم الله علينا به ، والتي لن نشعر فيها الا بعد انقطاعها او قلتها في السنوات القادمة.

من جهته طالب يوسف الفيلكاوي جميع المواطنين والمقيمين ان يكفوا عن الاسراف في النعم الكبيرة التي اعطاها اياهم الله تعالى ، كالماء والكهرباء وحتى الاموال التي تستخدم لقضاء الحاجات والمتطلبات الضرورية ، مشيرا الى ان الاسراف بات كارثة اقتصادية تهدد البلاد وتجعل المجتمع معرضا لنضوب هذا المصدر المهم في الحياة.

ولفت الفيلكاوي الى ان الهدر في المياه لم يتوقف عند المنازل فقط ، وانما طال المساجد والمدارس الحكومية ، وغيرها من الاماكن العامة ، فقلة قليلة من المصلين تترك الخلاط مفتوحا عند ادائها الوضوء لصلاة احد الفروض في المسجد ، مشددا على ضرورة ان يكون كل شخص متواجد في المسجد قدوة لغيره من الاخرين ، وذلك لانه في مكان مقدس ، وذهب ليؤدي الصلاة والتي تنهى بدورها عن الاسراف في كل زمان ومكان.

وختم الفيلكاوي حديثه موجها نصيحة كبيرة المضمون لكل شخص مسرف ان يتقي الله في هذه النعمة الوفيرة والموجودة في كل مكان ، ان يحافظ عليها حتى لا تزول او تختفي كما هو الحال في بعض الدول الاخرى التي تعاني شحا في منسوب المياه لديها، وتشاقي كثيرا من اجل الحصول على ليترات قليلة منه.

اما محمد علي فاكد على اهمية وجود وعي وادراك كبيرين عند جميع افراد المجتمع الكويتي والعمالة الوافدة الذي انتشر بين ارجائه بسرعة كبيرة ، لكي يساهم في ترشيد استهلاك الطاقة والحد من هذا الصرف الغير معقول ، الذي ارهق الطاقة التي تمتلكها الدولة من نسبة المياه ، مبينا ان للاعلام دور رئيسي وفعال في هذا الجانب ، فالتوعية عن طريق القنوات الفضائية والصحف والوسائل المتعددة الاخرى ، سيساهم اسهاما كبيرا في الحد من هذه الظاهرة المستشرية في المجتمع.

هدر المياه مستمر رغم الرقابة الشديدة

الري بالرش

وحول طرق ري النباتات والاشجار المستخدمة من قبل المزارعين والمواطنين من ملاك المزارع ، والعمال الذين يسقون الاشجار في الشوارع والطرق السريعة ، اقترح علي ان يكون هناك نظام متكامل ، ومدروس ، بالاضافة الى وجود طريقة عمل واضحة في ري المزروعات ، بحيث يكون الري عن طريق الرش والتنقيط ، وذلك حتى ياخذ النبات كفايته دون الهدر في المياه ، وحتى تكون كمية الماء التي تدخل للتربة قليلة ومتوازنة مع طبيعة النبات ونموه الطبيعي.

وناشد علي الجهات المختصة في البلاد والتي تتمثل في وزارتي الكهرباء والماء والاعلام ان يلتفتوا الى هذه المشكلة ويسارعوا لحلها من خلال ، اعطاء الارشادات والتوعية في روح افراد المجتمع ، وتنوير عقولهم فضلا عن تثقيفهم وزرع المفاهيم الصحيحة في انفسهم عن كيفية استخدام المياه ، وعدم الاسراف ، وهو الدور المطلوب من الاعلام الهادف ، قائلا الاقتصاد هو الحل الوحيد لدوام الانسان على هذه الارض.

فيصل الحداد عبر عن بالغ اسفه لوجود اعذار ومبررات غريبة عند بعض المسرفين والذين يكابرون على خطاهم ، مؤكدا ان الاسراف محرم شرعا ، ولكن العلة تكمن في من لا يفهمون الشرع .

وبين الحداد ان الانسان لا يشعر بنعمة الماء الا اذا فقده ، واصبح يجد صعوبة كبيرة في الحصول عليه ، مضيفا : ان مجتمعنا يعاني من سلبيات عديدة اهمها الاسراف في المياه ، كما انه لا يؤمن بقاعدة التوفير والاقتصاد في حالة الوفرة المادي والرخاء الاقتصادي ، من اجل ايجاد الحلول في حال وقوع الازمات او حدوث نقص في هذه الطاقة المهمة والحيوية .

وقال الحداد : لقد تعودنا في منازلنا على وجود الخدم منذ فترة طويلة ، ففي الوقت الحالي لا يخلو المنزل من خادمة او خادمتين على الاقل ، فضلا عن وجود السائق والصبي ، وهذا الامر جعلنا نعتمد اعتمادا كليا على هؤلاء الخدم في غسيل السيارات وتنظيف الاوساخ التي تتجمع المنزل ، وللاسف الشديد اننا لم نضع قوانين للخدم اثناء غسيلهم في الحوش والشارع امام باب المنزل ، حيث ان غالبية الخدم يخرجون من المنزل مصطحبين انبوب المياه الذي يصب باعلى قوته ، ما ادى الى هدر قدر كبير من المياه على امر بسيط لا يستحق كل هذا الاسراف ، مشيرا الى ضرورة استعمال الماء على قدر الحاجة ، والاكتفاء بالنب الصغير في عملية الغسيل والتنظيف امام المنزل.

واكد الحداد على اهمية توعية المعازيب في المنازل لخدمهم وحثهم على الاقتصاد والتوفير في الماء واستعماله وقت الحاجة فقط دون الاسراف الغير مبرر ، منبها على اهمية توعية الاطفال الصغار في المنزل على ضرورة الاقتصاد في هذه الطاقة .

كفر بالنعمة

عبدالله علي اعتبر الاسراف في المياه والهدر الغير مباح الذي يحدث في كل يوم في اكثر من مكان هو كفر بالنعمة وعدم تقدير لها ، ملقيا اللوم على وزارة الكهرباء والماء التي لم تطبق الانظمة الحديثة التي عملت بها الكثير من الدول الخليجية والعربية والاوروبية ، والتي كان لها الاثر البالغ في اقتصاد الدولة ، كما انها اسست لمجتمعها قاعدة سليمة صحية تؤهله للالتزام بصرف حاجته فقط والبعد عن الهدر ، والاستهتار في الموارد الاساسية المعرضة للنضوب في اي وقت.

وتساءل علي الى متى والهدر في المياه يسيطر علينا ، ويقيدنا ، ويجعلنا غير قادرين على صلرف حاجتنا منها، مفسرا قيام الكثير من الاشخاص باستخدام المياه بالامبالاة وعدم الاهتمام في هذا الجانب طالما انهم يدفعون الاجور مقابل وصول المياه الى منازلهم.

تتمات

وزير التربية

العمل والوقوف على مدى جاهزيتها واستعدادها للعام الدراسي الجديد.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الصباح» أن الوزير العازمي دعا المسؤولين إلى متابعة الزيارات للمدارس بعد استقبال الطلبة لتسجيل الملاحظات والمشاكل الطارئة ومعالجتها بشكل فوري ودون أي تأخير يمكن أن يخل بالعملية التعليمية.

وشملت الجولة التفقدية للوزير مدرسة الرباب بنت البراء المتوسطة للبنات ومدرسة سميرة عيسى المتوسطة للبنات وثانوية ايوب الايوب للبنين ورافقه وكيل الوزارة الدكتور هيثم الأثري والوكيل المساعد التعليم العام فاطمة الكندري والوكيل المساعد للمنشآت التربوية والتخطيط محمد الياسين ومدير عام منطقة الأحمدي التعليمية وليد العومي ومسؤولي قطاع الشؤون الهندسية.

من جانب آخر أعلنت وزارة التعليم العالي عن قبول 70 طالبا وطالبة ضمن خطة بعثات الثانوية الانجليزية للعام الدراسي 2018/2019 في دول الابتعاث.

وقالت الوكيل المساعد للبعثات والمعادلات والعلاقات الثقافية فاطمة سنان في تصريح صحفي أمس خطة بعثات الثانوية الانجليزية ضمت جميع الطلبة المتقدمين لاستيفاءهم للشروط في دول الابتعاث.

واضافت انه تم قبول الطلبة للدراسة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية واستراليا ونيوزلاندا مؤكدة ان الوزارة ستقوم باستقبال الطلبة المقبولين وفق مواعيد محددة لاتمام اجراءات البعثة الدراسية.

وأوضحت السنان انه على الطلبة استكمال بياناتهم والمستندات المطلوبة منهم في النظام الالكتروني مشيرة الى انه بالامكان الاطلاع على المتطلبات لكل دولة على الموقع الالكتروني للوزارة.

وأكدت ضرورة الالتزام في المواعيد المحددة من قبل الوزارة للطلبة المقبولين حتى يتسنى لهم الوقت للالتحاق بالبعثات الدراسية.

الخالد والزياني

التعاون والتكامل ومشاريع مجلس التعاون وذلك لخلق بيئة مناسبة تتماشى مع كافة التحديات التي تواجه منظومة مجلس التعاون الخليجي وتوفير بيئة آمنة ومستقرة ومزدهرة ومستدامة لدول المجلس ومواطنيها اضافة الى العمل الدؤوب الذي تقوم به الأمانة العامة نحو مواكبة التطورات التقنية في العالم لكي تصبح الأمانة العامة منصة لانطلاق ونجاح الشباب الخليجي في المحافل والملتقيات الدولية.

ويأتي هذا في سياق جهود الأمانة العامة الرامية الى ترسيخ الأهداف الأساسية للمجلس كما جاءت في النظام الأساسي.

حضر اللقاء كل من نائب وزير الخارجية السفير خالد الجارالله ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد الصباح ومساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير ناصر المزين ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية المستشار عبدالله الموعد وعدد من كبار مسؤولي الوزارة.

ومن جانب الضيف حضر كل من الأمين العام المساعد للشؤون التشريعية والقانونية السفير حمد المري والمستشار الإعلامي لمعالي أمين عام مجلس التعاون الخليجي حمد المناعي ومدير عام الإدارة العامة للمعلومات والتخطيط عبدالعزيز الناصر ومدير مكتب معالي الأمين العام مدير إدارة تقنية المعلومات عبدالله الجربوع مدير إدارة التخطيط شيماء المزروع.

«الصحة»: تشديد

وغير معتمد.

ويأتي قرار الوزير للمحافظة على المال العام وتلافي ملاحظات ديوان المحاسبة ومعالجتها، وقطع الطريق أمام استنزاف الميزانية العامة لوزارة الصحة.

من جهة آخر أعلنت وزارة الصحة أمس استضافتها 19 طبيبا استشاريا عالميا شهر سبتمبر المقبل لتشخيص وإجراء العمليات الجراحية للحالات المرضية الصعبة والطارئة ضمن برنامج الاطباء الاستشاريين الزوار بالوزارة.

وقال مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالوزارة مشعل العنزي في تصريح صحفي ان هذه الزيارة تندرج ضمن جدول زيارات اعدته «الصحة» مسبقا لاجراء العمليات الجراحية الصعبة.

واضاف العنزي ان الوزارة تهدف من هذه الزيارات تحقيق التواصل العلمي والمهني المستمر مع الجامعات والمراكز الطبية العالمية المتميزة واتاحة الفرصة امام الاطباء الكويتيين للتدرب وتبادل الخبرات وتطوير الاداء الطبي مع الخبرات العالمية والاطلاع على التقنيات الحديثة.

وذكر ان الاستشاريين جاؤوا من دول الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وكندا واسبانيا والنمسا وماليزيا والهند والتشيك وجنوب افريقيا مضيفا انهم موزعين على مختلف مستشفيات ومراكز الوزارة.

وأكد ان الاستشاريين متخصصون بجراحة وأمراض القلب وجراحات المخ والاعصاب والحروق وجراحة التجميل وجراحة الأورام والجراحة العامة والعظام والأطفال وامراض سرطان الدم والانف والاذن والحنجرة وطب العيون والامراض الصدرية وطب الخصوبة والاشعة.

وذكر العنزي ان الاستشاريين سيقدمون الرعاية والخدمات الطبية التخصصية بمستشفيات الفروانية والجهراء والرازي وابن سينا والامراض الصدرية ومركز الكويت لمكافحة السرطان ومركز البحر للعيون ومركز الكويت للأمراض الوراثية داعيا المراجعين والمرضى الاستفادة من خبرات الاستشاريين الزائرين.

وبين ان برنامج استقدام الخبرات الطبية العالمية لمناظرة الحالات الدقيقة بمستشفيات الوزارة يؤدي الى تحسين جودة الاداء الفني والطبي بالتخصصات الطبية المختلفة من خلال تبادل الخبرات والتشاور حول احدث البروتوكولات والسياسات والاساليب العلاجية فضلا عن التواصل العلمي والطبي مع المراكز العالمية والمستشفيات المرموقة.

يذكر ان الزيارات الاستشارية يتم تنظيمها من خلال مجالس الاقسام الطبية التخصصية لاختيار افضل الخبرات العالمية والاستفادة منها.

«إعادة الهيكلة»

وبيّن المجدلي ان البرنامج اقترح واعد 4 مشاريع قرارات متعاقبة، كانت قد صدرت عن مجلس الوزراء في الأعوام 2003 و2005 و2008، تستهدف توفير وظائف لـ33732 مواطنا ومواطنة.

واضاف ان البرنامج راجع قرار النسب الحالي، وقام بإضافة بعض التعديلات عليه وتطويره، وأجرى استبيانا على أصحاب الأعمال، للوقوف على توجهاتهم نحو توظيف العمالة الوطنية في «الخاص»، للحصول على رؤية واقعية تجاه سوق العمل والطلب على العمالة الوطنية.

ولفت المجدلي الى أن المقترح تم بناء على خطوات عدة، منها استبيان للرأي، بالتعاون مع الإدارة المركزية للإحصاء، احتوى على 15 سؤالا مقسمة على اسئلة عامة، واستطلاع رؤية أصحاب العمل ومتطلبات السوق، مبينا أن العينة اختيرت عشوائيا من 250 شركة في «الخاص» موزعة على الأنشطة المختلفة.

واضاف أن النتائج تم استخلاصها لتمثل رؤية القطاع الخاص فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بتعيين العمالة الوطنية.

واحتوى مشروع قرار تعديل نسب العمالة الوطنية العاملين في القطاع الأهلي، والمقدم الى مجلس الوزراء، تعديلات على 30 جهة ومهنة مختلفة.

وبحسب مشروع القرار، فإن قطاعي الاتصالات والبنوك سيشهدان النسبة الأعلى في التعديلات، حيث سيوجب التغيير الجديد ادارات القطاع الأول شغل 65 في المئة من العمالة الوطنية الوظائف الموجودة، لديهم و 68 في المئة في القطاع الثاني.

وحدد القرار نسبة 30 في المئة للجهات العاملة في التعليم العالي سواء الجامعات والمعاهد الخاصة، و7 في المئة للأجنبي و8 في المئة للأنشطة المهنية والعلمية والتقنية، و10 في المئة لخدمات الدعم والخدمات الإدارية.

كما رفعت نسبة العمالة الوطنية في قطاع التأمين إلى 22 في المئة، و15 في المئة للصرافة، و15 في المئة للجمعيات التعاونية، و5 في المئة لتجارة التجزئة، و4 في المئة للتشييد، و8 في المئة للصحة البشرية، و10 في المئة للعمل الاجتماعي، و3 في المئة للقانون والترفيه والخدمات الشخصية.

وأبقى المقترح النسب كما هي في 5 تخصصات، بدءا من الزراعة والحراجة وصيد الأسماك بـ3 في المئة، و30 في المئة في البتروكيماويات، و40 في المئة في التمويل والاستثمار، و20 في المئة للأنشطة العقارية، و10 في المئة للتعليم الخاص العربي.

انهيار عمارة

المنقف والفحيحيل والإنقاذ الفني إضافة إلى إدارة الأثر التابعة لوزارة الداخلية للقيام بعملية البحث عن أشخاص قد يكون الانهيار ادى الى احتجازهم.

وأوضح مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام بـ«الاطفاء» العميد خليل الأمير وفقا للبيان أن الانهيار تسبب بإهدار جهد ووقت جهات الطوارئ عبر بحثها تحت الأنقاض عن الأشخاص نظرا لهروب المقاول من الموقع بعد الحادث ما جعل جهات الطوارئ لا تملك أي معلومات عن الأشخاص الذين كانوا متواجدين قبل عملية الهدم.

الكويت تدشن

مجال الطاقة المتجددة.

ويبحث الاجتماع الذي يستمر يومين بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة العمانية ممثلة بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس العمانية مواصفات الطاقة المتجددة وتقنيات تخزينها وطريقة التعامل معها.

وتهدف اللجنة الفنية الخليجية لمواصفات الطاقة المتجددة وتقنيات تخزينها إلى تخصيص مواصفات معينة لتحدد متطلبات الطاقة المتجددة وطريقة التعامل معها على أن تتسم بمعايير مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي مراعاة لتوحيد المواصفات والانطلاق في منظومة خليجية موحدة.

ويعقد هذا الاجتماع بالتناوب بين دول مجلس التعاون الخليجي على مدار يومين يركز اليوم الأول فيه على مناقشة المحاور المطروحة للنقاش والتشاور في ما يشمل اليوم الثاني على زيارة ميدانية للتعرف على التجارب وكسب ونقل الخبرات بين الأعضاء.

وكانت دول الخليج قامت بمبادرات واعدة في مختلف مصادر الطاقة المتجددة كالرياح والطاقة الشمسية اذ يعد مشروع شمس (1) الذي نفذته دولة الامارات من المشاريع الرائدة في هذا المجال كما تعد دولة قطر الأولى في المنطقة في إنشاء أولى محطات تحويل النفايات إلى طاقة كهربائية.

من جانبها وضعت المملكة العربية السعودية خطة استراتيجية طويلة الأمد لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وانشأت لهذا الغرض مختبرا خاصا بالواح الطاقة الشمسية في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

«الزراعة»: حظر

وأكدت الهيئة في بيان صحفي تلقته «كونا» ان القرار نص على ضرورة أن تخضع جميع الارساليات حسب نوعها للشروط والضوابط التي تصدرها إدارة الصحة الحيوانية بالهيئة وفق اجراءات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية المنصوص عليها من لائحة الحجر البيطري بالكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح البيان انه سيتم رفض الارساليات المصابة باي من الامراض الوبائية والمعدية بعد فحص العينات في مختبر الهيئة وعلى أن يكلف المستورد بإعادة الطيور والحيوانات المصابة الى الجهة التي وصلت منها على نفقته الخاصة دون تحمل الهيئة أي مسؤولية.

موسكو تطلب

الماضية هذه «الالاعيب» عندما كشفت عن خطط المسلحين لاعداد «مسرحية» بإستخدام الاسلحة الكيماوية هناك.

واعرب في هذا المجال عن ثقته بان «الاشارة الروسية وصلت الى العواصم الغربية واشنطن وباريس ولندن التي تلازمها الرغبة في القيام بتوجيه ضربة عسكرية لاهداف في سوريا». وكانت وزارة الدفاع الروسية قد سلطت الضوء على مدى الايام الثلاث الماضية على وجود مخطط لدى المسلحين بالتعاون مع اجهزة استخبارات غربية لاعداد «مسرحية» بمساعدة عناصر منظمة «الخوذ البيضاء» لاستخدام الاسلحة الكيمياوية في «ادلب».

وذكرت ان المسلحين وهم من «هيئة تحرير الشام» نقلوا ثماني حاويات لمادة «الكلور» الى بلدة «كفرزيتا» في جسر «الشغور» من اجل استخدامها في شن هجوم كيمياوية وتصوير مناظر انقاذ المدنيين والصاق التهمة بالنظام السوري.

كما حشدت واشنطن قوات بحرية وجوية تحمل حوالي 100 صاروخ مجنح في منطقة البحر الابيض المتوسط من اجل استخدامها في الهجوم الصاروخي المحتمل ضد سوريا.

من جانب آخر عرض وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس أمس الخطوط العريضة للاستراتيجية العسكرية الأمريكية في ظل موازنة الدفاع التي اقرها الكونغرس الامريكي اخيرا بحوالي 717 مليار دولار.

وقال ماتيس للصحفيين إن الاستراتيجية تقوم على «زيادة قوة الفتك» لدى القوات الامريكية في البر والجو والبحر والفضاء الخارجي علاوة على الحرب الالكترونية.

واضاف انها تقوم ايضا على اقامة قيادة فضائية موحدة وكذلك مراجعة «عملية السيطرة على الفضاء المهجور» الى جانب مراجعة خطط الدفاع عن حقوق الولايات المتحدة في سبر الفضاء.

واوضح انه سيتم انشاء «مركز استخبارات اصطناعي مشترك من اجل تجربة ما سماه ب«مفاهيم جديدة لإمكانية تغيير قواعد اللعبة».

وبحسب وزير الدفاع فان الميزانية التي خصص منها 69 مليار دولار لدعم العمليات العسكرية الخارجية ستساعد على تعزيز التحالفات وبناء الشراكات الجديدة في المجال العسكري مع دول اخرى.

واعرب الوزير عن الامل بان يتم استثمار اموال الميزانية بطريقة فعالة خصوصا في زيادة قدرات القتالية وغير القتالية للجيش الامريكي.